

ندوة في البرلمان البريطاني عن انتهاكات حقوق الانسان في العراق

□ لندن - «الحياة»:

بالغائها وبارسال مراقبين الى العراق لتقصي اوضاع حقوق الانسان. ودعت الى الضغط على حكومات الدول الكبرى لتنفيذ القرار ٦٨٨ الداعي الى وقف القمع في العراق. وأشار الدكتور عجيبة الى الأهمية الاستثنائية للقرار ٦٨٨ داعياً الى اقامة مركز دائم لمراقبة انتهاك حقوق الانسان في العراق، ورفع الحظر الاقتصادي عن كردستان العراق، واجراء انتخابات باشراف الأمم المتحدة «لتمكين الشعب العراقي من تقرير مصيره في أجواء ديموقراطية».

وركزت مداخلة شبلي ملاط على ان القرار ٦٨٨ يوفر «إطاراً واضحاً للتمييز بين النظام وبين الشعب النضحية». وأعبر ان هناك ما يكفي من العناصر في قرارات الأمم المتحدة كي يتحرك مجلس الأمن لاتخاذ «اجراءات فاعلة لوقف القمع»، لافتاً الى الفقرة ٣٢ في القرار ٦٨٧ الخاص بوقف النار في حرب الخليج، التي تطالب النظام العراقي بوقف العمليات الارهابية. وانتقد ملاط «الموقف السلبي» للأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي و«الجهاز البيروقراطي» للمنظمة الدولية، مشيراً الى التلكؤ في تنفيذ توصيات فان در شتويل.

■ في اطار «اسبوع الدفاع عن حقوق الانسان في العراق» نظمت ليل الخميس «مائدة مستديرة» في مجلس العموم (البرلمان) البريطاني تناولت قرار مجلس الأمن الرقم ٦٨٨ وتوصيات المقرر الخاص للأمم المتحدة ماكس فان درشتويل. وشاركت في النقاشات حوالي ٧٠ شخصية بينها اعضاء في البرلمان، مثل ايما نيكلسون التي زارت منطقة الأهوار في جنوب العراق أخيراً، وممثلو منظمات معنية بالدفاع عن حقوق الانسان، والعديد من شخصيات المعارضة العراقية.

وقدمت مداخلات شارك فيها كل من النائبة آن كلويد والدكتور رحيم عجيبة عن المعارضة العراقية، والدكتور شبلي ملاط استاذ القانون في كلية الدراسات الشرقية والإفريقية في جامعة لندن، وادوارد مورتيمر الخبير في شؤون الشرق الأوسط.

وأشارت آن كلويد، التي ترأس «الحملة ضد القمع ومن أجل الحريات الديموقراطية في العراق» الى تقديم مشروع قرار في مجلس العموم يدين القرارات والاجراءات العقابية التي نفذها النظام العراقي أخيراً، ويطلب